

نشاطنا 2011

10332

مذكرة

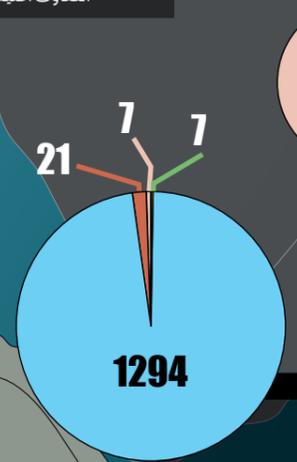
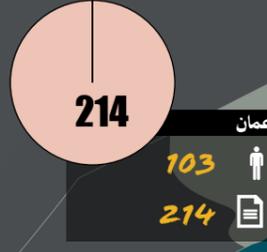
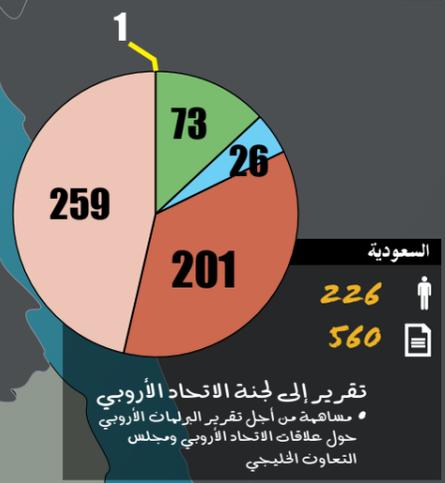
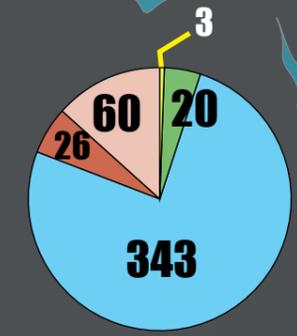
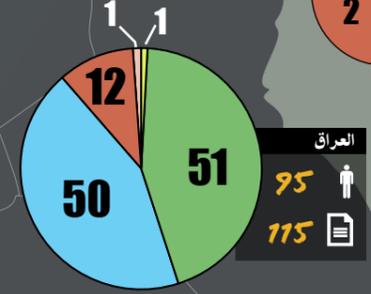
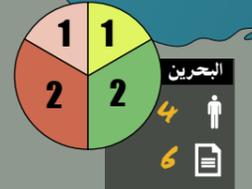
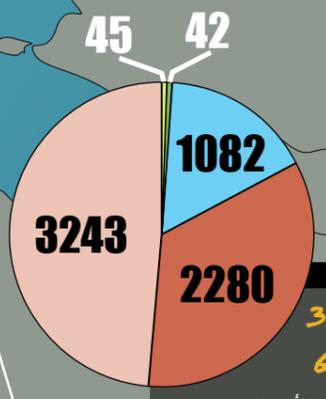
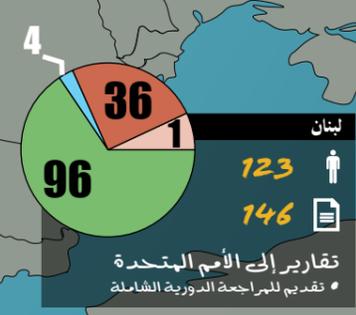
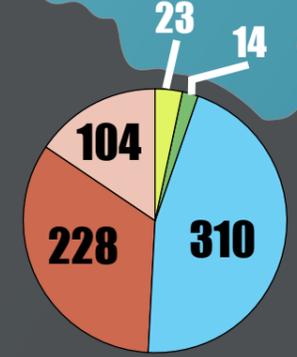
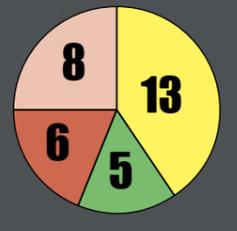
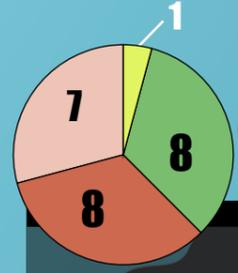
إلى
الأمم
المتحدة

5708

قضية
فردية

دليل الخريطة

- عدد المذكرات المرسلة إلى:
 - القرار الخاص بالعنف خارج إطار القضاء
 - الفريق العامل البعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي
 - القرار الخاص بالعنف بمسألة التعذيب
 - الفريق العامل البعني بالاحتجاز التعسفي
 - الباقي أخرى
- عدد القضايا
- عدد المذكرات



هذه الإحصائيات تعكس عمل الكرامة في المنطقة ولا تُعبر بالضرورة عن خطورة أوضاع حقوق الإنسان في كل بلد

هبت بداية السنة رياح التغيير على العالم العربي. وأطلق عليها المتبعون "الربيع العربي". لكنها في الواقع عاصفة أطاحت بالعديد من الأنظمة الجاثمة على صدور شعوبها، محدثة تغييرات سياسية واجتماعية عميقة.

وكان متوقعا أن تواجه الأنظمة الاستبدادية مطالب شعوبها بالإصلاح والتغيير بعنف ودموية، وأن تقاوم من أجل البقاء بأسلحة فتاكة مع ما يرافق ذلك من انتهاكات لحقوق الإنسان. ولازالت الشعوب التواقفة إلى الإنعتاق من نير الظلم تؤدي ضريبة الحرية بمزيد من ضحايا القتل والتعذيب والاعتقالات والاختفاءات القسرية.

وعلى مدار هذه السنة الفريدة، كانت الكرامة في قلب الأحداث بجانب الضحايا والناشطين لتابعة هذه التطورات التاريخية. واستطاعت تأكيد حضورها بتوثيق ونشر كم هائل من المعلومات عن واقع حقوق الإنسان في هذا الجزء من العالم، خاصة بكل من مصر وليبيا واليمن والمملكة العربية السعودية وسوريا.

وتحرص الكرامة من موقعها المتميز على متابعة وتوثيق ممارسات الأنظمة التي تعمل جاهدة على وقف مسيرة التاريخ وكنم أنفاس شعوبها والإبقاء عليهم تحت سيطرتها، وعلى مراقبة تعامل السلطات الجديدة مع التحديات التي تواجهها ومدى احترامها لحقوق الإنسان.

د. عبد الرحمن النعيمي
رئيس مجلس مؤسسة الكرامة

الكرامة هي منظمة غير حكومية مقرها جنيف وتعمل على توثيق معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي

الكرامة

القتل

إعدام شخص خارج نطاق القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً بدون محاكمة عادلة

الاختفاء

اختطاف شخص أو القبض عليه بدون إبلاغ أقاربه

التعذيب

إلحاق ألم شديد بدني أو نفسي بشخص بغية الحصول على معلومات أو اعترافات أو لمعاقبته أو تخويفه

الاحتجاز غير القانوني

حرمان شخص من حريته بانتهاك حقوقه الأساسية

أولوياتنا الاربعة

نشاطات وأحداث

27 يناير 2011
زيارة مدافعين عن حقوق الإنسان من الخليج العربي لبحر منظمة الكرامة بجنيف.

21 فبراير 2011
الكرامة ترفع نداء عاجلا إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان تطلب قيام الحكبة الجنائية الدولية بتحقيق في ليبيا.

3 مارس 2011
الكرامة تتعاون مع لجنة التحقيق حول حقوق الإنسان في ليبيا المبعوثة من قبل لجنة حقوق الإنسان.

23 مارس 2011
إطلاق التقرير السنوي 2010.

الدورة 46 للجنة مناهضة التعذيب
مايو 2011
الكويت 11-12 مايو

2-7 أغسطس 2011
تنظيم مؤتمر صوملي لمساندة المهتل المحلي للكرامة بلبينات التي كانت ضحية لمضايقات قضائية.

4-11 أغسطس 2011
زيارة مدير القسم القانوني للخبر في إطار الاستعداد لمراجعة تقرير الدولة أمام لجنة مناهضة التعذيب.

13-15 أغسطس 2011
زيارة الكويت في إطار الإعداد لمراجعة تقرير الدولة أمام لجنة حقوق الإنسان.

21-28 سبتمبر 2011
زيارة بنغازي لتوثيق العلاقات مع المجتمع المدني.

22-29 أكتوبر 2011
حضور الكرامة بصفة مراقب لهجانبة المدافعين عن حقوق الإنسان بالإمارات العربية المتحدة.

الدورة 103 للجنة حقوق الإنسان
أكتوبر 2011
الكويت 20-21 أكتوبر

الدورة 12 للاستعراض الدوري الشامل
أكتوبر 2011
سوريا 7 أكتوبر

6 ديسمبر 2011
منح جائزة الكرامة للدكتورة عايدة سيف الدولة من مصر والدكتور سعيد بن زعر من السعودية.

22-25 ديسمبر 2011
زيارة مصر

25-29 ديسمبر 2011
زيارة البين في إطار الإعداد لمراجعة تقرير الدولة أمام لجنة حقوق الإنسان.

14 نوفمبر 2011
المشاركة بباريس في تخطيط الذكرى 20 لإنشاء الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي.

الدورة 47 للجنة مناهضة التعذيب
نوفمبر 2011
المغرب 2-7 نوفمبر

ديسمبر 2011

جائزة الكرامة

تمنح جائزة الكرامة في 10 ديسمبر من كل سنة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان لناشط ساهم بشكل كبير في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم العربي.

منحت جائزة الكرامة خلال سنة 2011 لكل من الدكتورة عايدة سيف الدولة طبيبة علم النفس المصرية، والدكتور السعودي سعيد بن زعر. وأقيم حفل تسليم الجوائز في 6 ديسمبر 2011 بمركز المؤتمرات الدولي بجنيف.

وحسب الأستاذ رشيد مصلي، مدير القسم القانوني بمنظمة الكرامة، فإن: «كفاح الدكتورة عايدة سيف الدولة خلال الثلاثين سنة الماضية في مواجهة التعذيب كان مثاليا. بينما لم يدق الدكتور سعيد بن زعر طعم الحرية خلال 16 سنة الماضية إلا ثلاثة سنوات، وما زال في رهن الاعتقال دون محاكمة أو أية إجراءات قانونية، رغم إصدار الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي بالأأم المتحدة لقرار يدين اعتقاله ويطلب بالإفراج عنه.»

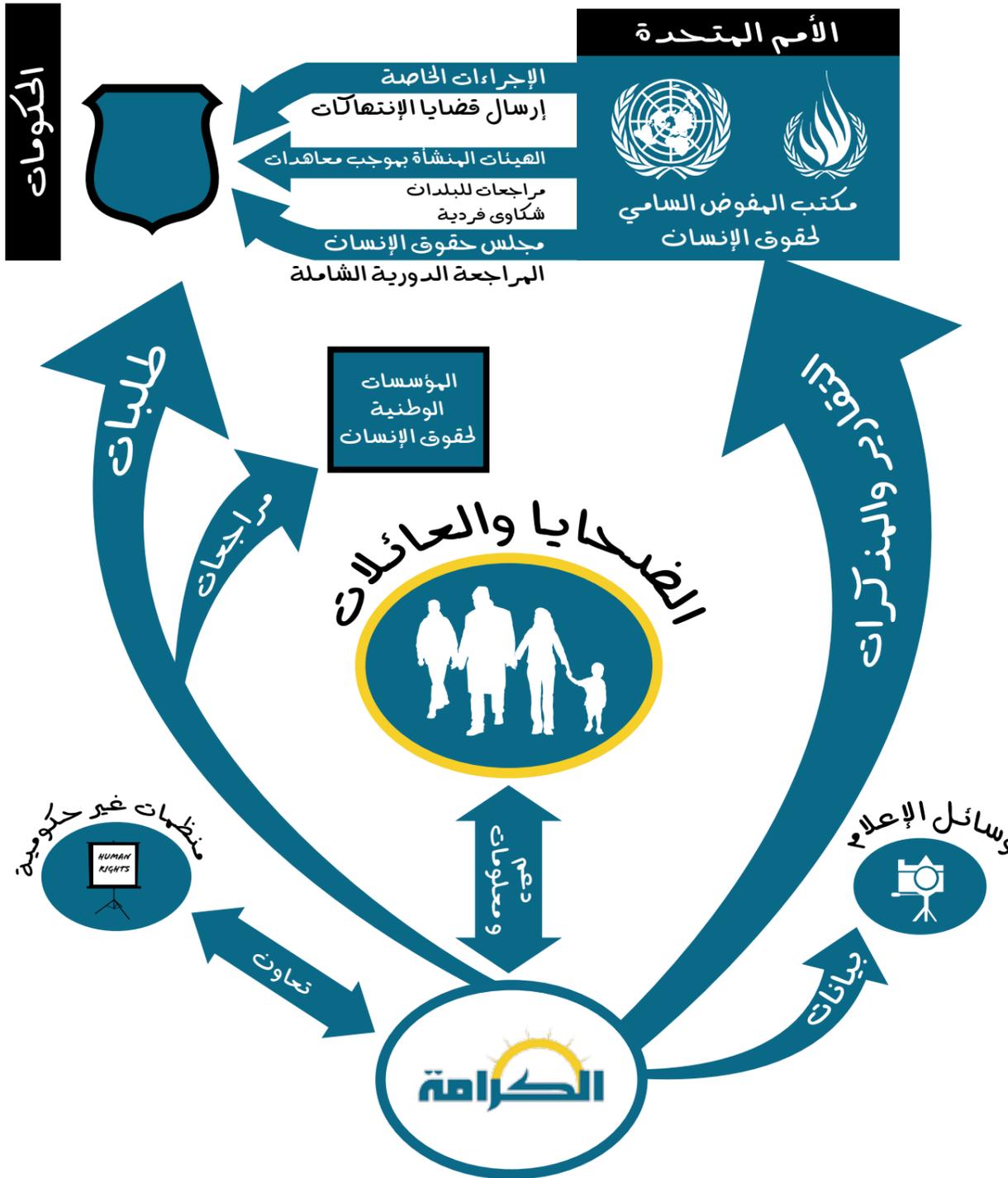
يمكنكم اقتراح شخصية ترونها أهلا لجائزة الكرامة
على الرابط: award@alkarama.org

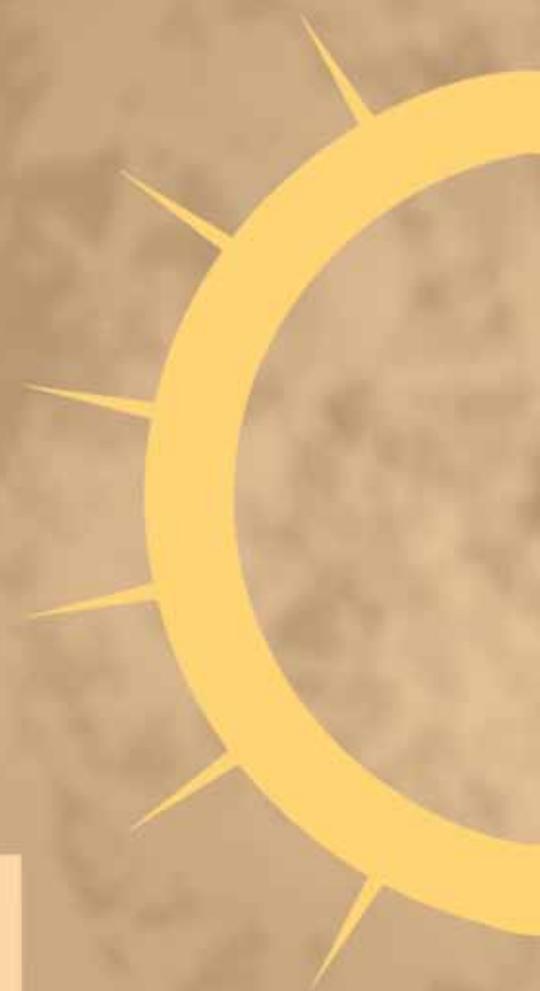
تمويل الكرامة

تتشكل غالبية أموال الكرامة خلال سنة 2011 من تبرعات أعضاء مجلس الكرامة ومن أفراد يساندون قضية حقوق الإنسان من معظم أقطار العالم العربي رغم خطر تعرضهم لمضايقات. ولا تشهر الكرامة هوية المتبرعين إلا إذا طالبوا صراحة بذلك.

كما استفادت الكرامة خلال سنة 2011 من تمويل مخصص لدعم حقوق الإنسان من وزارة الخارجية الهولندية، التي تدعم الكرامة في عملها على مراجعة الكويت والمغرب واليمن أمام الهيئات المنشأة بموجب معاهدات الأمم المتحدة. يمكنكم دعم عمل الكرامة بإرسال تبرعاتكم على:

Banque Raiffeisen
CH-1242 Satigny
IBAN: CH73 8021 0000 0063 5406 0
SWIFT: RAIFCH22
Fondation Alkarama





الطاقة

مكتبة عن السودان 2011

كلمة الرئيس

هبت بداية السنة رياح التغيير على العالم العربي. وأطلق عليها المتتبعون "الربيع العربي". لكنها في الواقع عاصفة أطاحت بالعديد من الأنظمة الجاثمة على صدور شعوبها، محدثة تغييرات سياسية واجتماعية عميقة. وكان متوقعا أن تواجه الأنظمة الاستبدادية مطالب شعوبها بالإصلاح والتغيير بعنف ودموية، وأن تقاوم من أجل البقاء بأسلحة فتاكة مع ما يرافق ذلك من انتهاكات لحقوق الإنسان. ولازالت الشعوب التواقعة إلى الإنعتاق من نير الظلم تؤدي ضريبة الحرية بمزيد من ضحايا القتل والتعذيب والاعتقالات والاختفاءات القسرية. وعلى مدار هذه السنة الفريدة، كانت الكرامة في قلب الأحداث بجانب الضحايا و الناشطين لمتابعة هذه التطورات التاريخية. واستطاعت تأكيد حضورها بتوثيق ونشر كم هائل من المعلومات عن واقع حقوق الإنسان في هذا الجزء من العالم، خاصة بكل من مصر وليبيا واليمن والمملكة العربية السعودية وسوريا. وتحرص الكرامة من موقعها المتميز على متابعة وتوثيق ممارسات الأنظمة التي تعمل جاهدة على وقف مسيرة التاريخ وكتم أنفاس شعوبها والإبقاء عليهم تحت سيطرتها، وعلى مراقبة تعامل السلطات الجديدة مع التحديات التي تواجهها ومدى احترامها لحقوق الإنسان.

عبد الرحمن النعيمي .
رئيس مجلس الكرامة

رؤيتنا

عالم عربي ينعم فيه الكل بالحرية والعيش الكريم في ظل دولة القانون.

رسالتنا

الكرامة منظمة غير حكومية تعمل على حماية ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي والدفاع عنهم. وخاصة الدفاع عن سلامتهم الجسدية وحقوقهم في الحياة والحرية. وتلجأ في مهمتها هذه للآليات الاممية المختصة والقانون الدولي.

مجلس الإدارة

- الكرامة مؤسسة سويسرية منذ 2007، يتكون مجلسها من:
- الدكتور عبد الرحمن النعيمي (قطر) – الرئيس
 - الدكتور عباس عروة (الجزائر) أمين المجلس
 - السيد خليفة مهد الربان (قطر)
 - السيد أحسن كركادي (سويسرا)

ويسهر على إدارتها

- إليكنور مراد دهينة – المدير التنفيذي
- الأستاذ رشيد مسلي – مدير القسم القانوني

قاموس المصطلحات مختصرات الأمم المتحدة

WGAD	- الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي	HRC	- مجلس حقوق الإنسان
WGEID	- الفريق العامل المعني باختفاء القسري	HRCttee	- لجنة حقوق الإنسان
SRT	- المقرر الخاص المعني بلجنة التعذيب	CAT	- اتفاقية مناهضة التعذيب
SUMX	- المقرر الخاص المعني بالقتل خارج نطاق القضاء	ICCPR	- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
HRD	- المقرر الخاص المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان	ICPPED	- الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
FRDX	- المقرر الخاص المعني بحرية التعبير	NHRI/INDH	- المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
IJL	- المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين	ICCPR-OP1	- البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية
		OPCAT	- البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة لتعذيب
		UPR/EPU	- المراجعة الدورية الشاملة / الاستعراض الدوري الشامل
		ICC/CPI	- المحكمة الجنائية الدولية

مصطلحات أخرى

مذكرة: هي المعلومات المرتبطة بحالة فردية التي ترفعها الكرامة إلى إحدى الآليات الخاصة التابعة للأمم المتحدة

حالة فردية: الملف المتعلق بإحدى ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان

معاهدة روما : النظام الأساسي الذي أنشأت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية

قائمة الأسئلة: مساهمة المجتمع المدني لقائمة الأسئلة التي يعدها خبراء لجنة مناهضة التعذيب أو لجنة حقوق الإنسان والتي تطرح على

الدولة الطرف في المعاهدة وموضوع المراجعة

تقرير الظل / التقرير البديل : المرفوع من قبل المجتمع المدني إلى لجنة مناهضة التعذيب أو لجنة حقوق الإنسان عن تفعيل المعاهدات من قبل الدولة الطرف

تقرير المتابعة: التقرير المرفوع من قبل المجتمع المدني للجنة مناهضة التعذيب أو لجنة حقوق الإنسان بشأن تفعيل الاتفاقيات وتوصيات اللجنتين من قبل

الدولة الطرف في المعاهدة

تحولت المظاهرات الشعبية المطالبة بإصلاحات اجتماعية والتي انطلقت نهاية 2010 في ظل الأزمة الاقتصادية إلى حركة احتجاج عارمة في يناير 2011 تطالب بإصلاحات سياسية. وقام الملك عبد الله تحت ضغط الشارع إلى تعديلين وزاريين ما بين فبراير وأكتوبر 2011 مشيراً في نفس الآن أن البرلمان هو المسؤول عن تعيين الحكومة. كما حدثت في شهر مارس 2011 مواجهات بين الغاضبين عن الإصلاحات التي لا ترقى إلى تطلعاتهم وموالين للحكومة أسفرت عن العديد من الجرحى. ورغم أن السلطات لم تقمع المظاهرات بشكل منهجي، إلا أن العديد من الصحفيين والناشطين السياسيين استهدفوا بشكل مباشر.

من ناحية أخرى، دخل العديد من المعتقلين الإسلاميين خلال السنة في إضراب عن الطعام للاحتجاج عن سوء معاملتهم وظروف اعتقالهم بالإضافة إلى الإجراءات غير العادلة التي تعرضوا لها أمام المحاكم العسكرية. وتتابع الكرامة وضعية السيد عصام العتيبي المعتقل منذ 17 سبتمبر 2010، والذي حكم عليه بخمس سنوات سجناً بتاريخ 12 يناير 2012 بسبب مواقفه السياسية. وأصدر الفريق العامل قراره الثاني يدين فيه الطابع التعسفي لاعتقاله.

مخاوفنا

توصياتنا

- ضمان حرية التعبير بالكف عن مضايقة الناشطين السياسيين والصحفيين؛
- الكف عن عرض المدنيين على المحاكم العسكرية؛
- التحقيق في جميع إدعاءات التعذيب والاعتقال التعسفي من طرف سلطات قضائية نزيهة و محايدة.

- ضعف الإصلاحات المعلنة ؛
- استمرار الاعتقالات التعسفية المطولة للمعارضين بسبب مواقفهم السياسية؛
- المحاكمات الجائرة أمام المحاكم الاستثنائية، وظروف الاعتقال وغياب أي رد فعل للسلطات أمام شكاوى التعذيب.

مواضيع «للمتابعة...»

– الاستعراض الدوري الشامل أكتوبر 2013 ؛

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓

CAT ✓

ICPPED ✗

ICCPR-OP1 ✗
OPCAT ✗

الإمارات

على شاكلة إمارات الخليج الأخرى وفي جو الربيع العربي، فرضت الإمارات العربية العديد من القيود الصارمة على الحريات الأساسية خلال 2011. ولم تتحسن وضعية البدون ولا العمال الأجانب الذين يعانون من العديد من الإجراءات التمييزية. واتخذت السلطات العديد من التدابير الوقائية لتجنب أي احتجاج. بل إن السلطات، ولإحكام سيطرتها على المجتمع المدني، قامت باستبدال أعضاء مجالس العديد من المنظمات المحلية بأخرين مقربين من السلطة، وحل أخرى كجمعية الحقوقيين إحدى أهم الجمعيات بالإمارات.

وفي مارس 2011، قام العديد من المعارضين السياسيين والناشطين الحقوقيين بالتوقيع على عريضة ينددون فيها بالفساد ويطالبون بالديمقراطية في الحياة السياسية. ولا زال التعذيب ممارسة سارية في العديد من مراكز الاعتقال كسجن الوثبة الذي يقع تحت إدارة أمن الدولة.

شاركت الكرامة في التحالف الدولي للمنظمات غير الحكومية التي حضرت خلال شهر نوفمبر 2011 محاكمة أحمد منصور وناشطين آخرين أمام المحكمة العليا "لإهانتته علينا للسلطات". ورفع التحالف تقريراً إلى الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة يخطرها بالمساس الخطير للحريات الأساسية. وأدان الفريق العامل الطابع التعسفي لاعتقالهم بالإضافة إلى اثنين ينتمون لأقلية الويغور الصينية، تبنت الكرامة على قضيتهم منذ 2009.

توصياتنا

- ضمان حرية التجمع لا سيما ضمن مجالس الجمعيات؛
- ضمان استقلال القضاء؛
- القضاء على ممارسة التعذيب في مراكز الاعتقال ومحاربة الإفلات من العقاب.

مخاوفنا

- المساس بحرية التعبير وحرية التجمع السلمي؛
- المحاكمات الجائرة للمدافعين عن حقوق الإنسان؛
- لجوء سلطات الأمن إلى التعذيب.

مواضيع «للمتابعة...»

– الاستعراض الدوري الشامل أكتوبر 2013.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR X CAT X ICPPED X

ICCPR-OP1 X
OPCAT X

خرج الشعب البحريني إلى الشارع، كما حدث في باقي الدول العربية بداية 2011 للتنديد بالظلم الاجتماعي والمطالبة بإصلاحات سياسية ودستورية. وأمام حجم المظاهرات لجات السلطات إلى استعمال العنف لقمعها. وأمام تفاقم الأزمة بين المعارضة والنظام الملكي، تدخلت السعودية عسكرياً بطلب من السلطات البحرينية التي طاردت بالموازاة مع ذلك العديد من شخصيات المجتمع المدني بسبب نشاطهم السياسي. وسجلت العديد من حالات التعذيب والاعتقال التعسفي والمحاكمات الجائرة أمام المحاكم العسكرية التي تم إلغاؤها منذئذ.

وأمام مخلفات القمع أنشأت السلطات الملكية لجنة تحقيق مستقلة، مكونة من شخصيات تحظى بمصداقية، والتي كشفت عن انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان اعترفت بها الحكومة وقبلت الالتزام بتوصيات اللجنة التي يمكنها أن تشكل أرضية لتسوية النزاع.

تابعت الكرامة الأحداث باهتمام وعبرت عن مخاوفها بانتهاكات حقوق الإنسان. ورفعت للفريق العامل بالأمم المتحدة العديد من حالات الاعتقال التعسفي وساهمت في الإعداد لمراجعة البحرين خلال الاستعراض الدوري الشامل الذي سيجري في مايو من سنة 2012.

مخاوفنا

توصياتنا

- المساس بحرية التعبير وتكوين الجمعيات؛
- الاعتقال التعسفي والمحاكمات الجائرة أمام محاكم عسكرية؛
- الاستعمال المفرط للقوة والعودة إلى ممارسة التعذيب.
- تعديل التشريعات الداخلية لضمان حرية التعبير بجميع أشكالها؛
- الكف عن الاعتقال المنهجي للمعارضين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان بسبب نشاطهم السياسي أو الجمعي.
- التوقف عن اللجوء إلى التعذيب وسوء المعاملة والتحقيق في ادعاءات التعذيب.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓ CAT ✓ ICCPED ✗

ICCPR-OP1 ✗
OPCAT ✗

مواضيع «للمتابعة...»

- زيارة المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب في الفترة من يوليو 2012.
- الاستعراض الدوري الشامل يونيو 2012.
- تقرير الدولة للجنة حقوق الإنسان المفترض تقديمه منذ 2007 ؛
- تقرير الدولة للجنة مناهضة التعذيب المفترض تقديمه منذ 2007 ؛

تعيش الجزائر على وقع الاضطرابات اليومية. بعد الأحداث التي عرفتھا البلاد خلال شهر يناير 2011 أعلنت السلطات رفع حالة الطوارئ المطبقة منذ 1992، واعتماد بعض التدابير في مجال حرية الصحافة و تكوين الجمعيات. لكن البنود الرئيسية لحالة الطوارئ لازالت سارية المفعول بدمجها في القانون العام مثل الحظر المفروض على المظاهرات في العاصمة. ويكشف الإعلان عن الانتخابات التشريعية المرتقبة خلال سنة 2012 عن نية السلطات في منع أي نظام ديمقراطي، وأدى اعتماد قانون الأحزاب السياسية نهاية السنة 2011 إلى تقييد الحقوق المدنية والسياسية للمعارضة.

ولازال التوتر قائما بين الحكومة والمجتمع المدني بشأن الإفلات من العقاب الذي استفادت منه قوات الأمن والجماعات المسلحة التي ارتكبت جرائم خطيرة خلال "العشرية السوداء". وفي غياب أية نية للحكومة لتسليط الضوء على الآلاف من حالات الاختفاء القسري، رفعت الكرامة إلى الفريق العامل شكوى عامة تبلغ فيها عن هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان بهدف تصنيفه "جريمة ضد الإنسانية". أما المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، التي ساهمت الكرامة في مراجعتها أمام لجنة التنسيق الدولية فإنها فقدت ترتيبها بسبب عدم احترامها لمعايير "مبادئ باريس".

توصياتنا

- ضمان الحقوق المدنية والسياسية لجميع المواطنين
- إلغاء ميثاق المصالحة الوطنية لعام 2006 الذي يكرس الإفلات من العقاب؛
- تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الحسيمة لحقوق الإنسان خلال "العشرية السوداء" إلى المحاكمة؛
- المصادقة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، واتفاقية روما.

مواضيع «للمتابعة...»

- الانتخابات التشريعية - مايو 2012؛ - الاستعراض الدوري الشامل - يونيو 2012؛
- تقديم تقرير الدولة للجنة مناهضة التعذيب قبل يونيو 2012؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ يونيو 2011؛
- طلبات الزيارة العالقة للفريق العامل المعني باختفاء القسري منذ 2011 والفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي منذ 2009.

مخاوفنا

- الطابع السطحي للإصلاحات السياسية المعلنة؛
- استمرار الضغط والاضطهاد ضد المعارضين السياسيين؛
- استمرار الاعتقالات السرية من طرف إدارة الاستخبارات والأمن (DRS)؛
- الطابع الاستبدادي والخانق للحريات لقانون 11 ديسمبر 2011 بشأن الأحزاب السياسية.

المعاهدات المصادق عليها

- | | | |
|-------------|---------|----------|
| ICCPR ✓ | CAT ✓ | ICPPED ✗ |
| ICCPR-OP1 ✓ | OPCAT ✗ | |

تجاهل السلطات السعودية أي إمكانية للتغيير على الرغم من نداءات المجتمع المدني الملحة المطالبة بإصلاحات سياسية وبمشاركة المواطنين في تسيير أمور البلاد. ويعتبر وزير الداخلية الحالي الذي عين وليا للعهد خلال شهر أكتوبر 2011 مسؤولاً عن حملة قمع واسعة زجت بألاف من الأشخاص في السجن تعسفا دون إجراءات قانونية أو أدينوا خلال محاكمات جائرة، من بينهم ناشطون حقوقيون وسياسيون سلميون. ويبقى التيار الإصلاحى بشكل خاص هدف هذه الحملة القمعية. لكن عائلات الضحايا بدأت تكسر حاجز الخوف للتبليغ عن انتهاكات السلطات والمطالبة بالإفراج عن ذويهم بالتظاهر سلمياً أمام وزارة الداخلية.

رفعت الكرامة خلال هذه السنة لمختلف الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة أكثر من 150 حالة تشمل أيضا النساء والأطفال الصغار الذين اعتقلوا بسبب تنظيمهم أو مشاركتهم في مختلف المظاهرات السلمية. ورغم العديد من القرارات الصادرة عن الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي بشأن الطابع التعسفي للاعتقالات، فإن السلطات السعودية لا زالت ترفض التعاون مع الآليات الاممية. وقررت الكرامة منح جائزتها للمدافعين عن حقوق الإنسان لسنة 2011 للدكتور سعيد بن زعير، أحد أقدم المعتقلين تعسفا في المملكة.

توصياتنا

- تنفيذ إصلاحات سياسية تهدف لإشراك المواطنين في إدارة البلاد؛
- وضع حد لممارسة الاعتقال التعسفي، وإلغاء المحكمة الجنائية الخاصة التابعة لوزارة الداخلية؛
- المصادقة على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والتعاون مع الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة.

مخاوفنا

- غياب أية مشاركة للمواطنين في الحياة السياسية للبلاد وانسداد آفاق الإصلاحات؛
- القمع الممنهج ضد الناشطين السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان تحت ذريعة مكافحة الإرهاب؛
- استفحال الاعتقال التعسفي والمحاكمات الجائرة؛
- اللجوء إلى التعذيب وسوء المعاملة خلال الاعتقال.

مواضيع «للمتابعة...»

- الاستعراض الدوري الشامل أكتوبر 2013 ؛
- تقرير الدولة المقترض تقديمه اللجنة مناهضة التعذيب منذ 2002 ؛
- طلبات الزيارة العالقة للفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي منذ 2008 والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب منذ 2010.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✗ CAT ✓ ICCPED ✗
ICCPR-OP1 ✗
OPCAT ✗

تميزت سنة 2011 بدخول العراق إلى نفق سياسي مسدود، رغم مصادقة البرلمان في ديسمبر 2010 على اتفاق لتقاسم السلطة بين الطوائف الثلاثة الكبرى. ورغم انسحاب القوات الأمريكية في ديسمبر 2011 بعد تسع سنوات من الحرب ومخلفاتها التي ستؤثر على العراق لسنوات عديدة، فإن بوادر أزمة جديدة على خلفية طائفية تلوح في الأفق. في هذه الظروف اتخذ الربيع العربي شكلاً آخر خاصة وأن المتظاهرين يطالبون بمحاربة الفساد وإعادة البناء الاقتصادي. كما عرفت العراق موجة من الإعدامات خريف سنة 2011 بعد محاكمات جائرة جرت خلال الفترة من 2008 إلى 2010، استندت على اعترافات انتزعت تحت التعذيب سواء من طرف قوات الاحتلال الأمريكية أو مصالح الأمن العراقية.

نهبته الكرامة المفوضة السامية لحقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بالقتل خارج نطاق القضاء بعد توصلها بالعديد من شهادات السجناء العرب المهددون بالإعدام وسوء المعاملة بعد حرمانهم من الاستفادة من إجراءات العفو التي صادقت عليها السلطات العراقية. وتم تنفيذ حكم الإعدام في العديد من المحكومين كالسيد يسري الطريقي من تونس وآخرون رغم تدخل سلطات بلدانهم الأصلية.

مخاوفنا

- العنف الطائفي الناتج عن الأفق السياسي المغلق الذي تشهده البلاد؛
- الإعدامات الناتجة عن محاكمات جائرة و سوء المعاملة وتدهور وضعية المعتقلين؛
- الإفلات من العقاب لمرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان سواء تعلق الأمر بقوات الاحتلال أو مصالح الأمن العراقية.

توصياتنا

- وقف تنفيذ أحكام الإعدام الناتجة عن محاكمات جائرة و اتخاذ تدابير مراقبة في السجون لحماية المعتقلين؛
- وضع حد للاختفاءات القسرية وإغلاق كل مراكز الاعتقال السرية؛
- مكافحة الإفلات من العقاب بمتابعة كل المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان؛
- المصادقة على اتفاقية مناهضة التعذيب والبروتوكول الاختياري للاتفاقية.

مواضيع «للمتابعة...»

- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ 2000 ؛
- طلبات الزيارة العالقة التي تقدم به الفريق العامل المعني باختفاء القسري منذ 1995، والمقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين منذ 2008.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓	CAT ✓	ICPPED ✓
ICCPR-OP1 ✗	OPCAT ✗	

لم تسلم سلطنة عمان من موجة الاحتجاجات التي هزت العالم العربي. وانطلقت المظاهرات منذ مارس 2011 في المدن الكبرى التي عبر فيها الشباب عن استيائهم من الأوضاع الاجتماعية المتردية. وأمام الاستعمال المفرط للقوة من طرف السلطات التي أرادت فض المظاهرات، تحولت إلى احتجاجات سياسية تطالب بمشاركة أكبر للمواطنين في تسيير أمور البلاد كما هو الحال في جميع دول الخليج.

استطاعت الحكومة نزع فتيل الاحتقان بتنفيذها لبعض الإجراءات الاجتماعية على حساب حرية التعبير التي تقلصت بعد المصادقة على قانون الصحافة الجديد.

قامت الكرامة بإبلاغ الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة عن موت اثنين من المحتجين وهما عبد الله الغملاسي في 27 فبراير 2011 وخليفة العلوي في 1 أبريل 2011.

كما أبلغت المقرر الخاص المعني بحرية التجمع باعتقال المئات من المحتجين من بينهم صحفيون وناشطون حقوقيون اعتقلوا تعسفا وأدينوا في محاكمات جائرة.

توصياتنا

- مراجعة القوانين المتعلقة بحرية الصحافة؛
- ضمان حق حرية التجمع؛
- الكف عن الاعتقالات التعسفية المطولة.

مخاوفنا

- قمع الاحتجاجات السلمية والاعتقال التعسفي للمتظاهرين؛
- تقليص حرية التعبير باعتماد قوانين جديدة تحد من حرية الصحافة.

مواضيع «للمتابعة...»

- طلب زيارة المقرر الخاص المعني بحرية التعبير العالق منذ 2011.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR X CAT X ICPPED X
ICCPR-OP1 X
OPCAT X

في استباق للتطورات التي تعرفها الساحة العربية في إطار ما سمي بالربيع العربي، قامت السلطات بتقديم مساعدات مادية لمواطنيها بينما قمعت بقوة المظاهرات التي نظمها البدون في الفترة الممتدة من يناير إلى فبراير 2011 بسبب إبعادهم عن هذا الإجراء.

ويعاني البدون والعمال الأجانب من إجراءات تمييزية، وتنتهك حقوقهم الأساسية بشكل منهجي. ورغم توفر الكويت على برلمان منتخب، إلا أن المدافعين عن حقوق الإنسان ما فتئوا ينددون بالقيود المفروضة على الحريات المدنية والسياسية لاسيما المتعلقة بإنشاء أحزاب سياسية ورغم كل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لنزع فتيل المطالب الشعبية إلا أنها لم تستطع تفادي أعمق أزمة تعرفها البلاد انتهت باحتلال المحتجين يساندهم برلمانيون لمجلس الشورى في نوفمبر، وهو ما دفع بالأمير إلى حل البرلمان عقب استقالة الحكومة، والإعلان عن انتخابات تشريعية جديدة.

ساهمت الكرامة في مراجعة الكويت أمام لجنة حقوق الإنسان في خلال سبتمبر 2011، بقيامها بزيارة ميدانية خلال شهر أغسطس لثوثيق انتهاكات السلطات الكويتية لحرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير خلال السنوات الأخيرة. هذا بالإضافة لاستقبالها لممثلين عن المجتمع المدني الذين زاروا جنيف بمناسبة مراجعة الكويت أمام اللجنة.

توصياتنا

- إلغاء قانون 1979 المتعلق بحرية التجمع؛
- السماح بإنشاء أحزاب سياسية؛
- وقف التمييز ضد البدون والعمال الأجانب.

مخاوفنا

- القيود المفروضة على الحريات المدنية والسياسية؛
- ضعف مشاركة المواطنين في الحياة السياسية؛
- التمييز وسوء المعاملة التي يعانيها البدون والعمال الأجانب

مواضيع «للمتابعة...»

– الانتخابات التشريعية المرتقبة في فبراير 2012.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓	CAT ✓	ICPPED ✗
ICCPR-OP1 ✗	OPCAT ✗	

لم تنج المملكة المغربية من الاحتجاجات التي عصفت بالعالم العربي خلال سنة 2011. وقامت حركة 20 فبراير بحشد آلاف المتظاهرين وتنظيم العديد من المظاهرات السلمية في مجموع البلاد للمطالبة بالإصلاحات الدستورية والعدالة الاجتماعية. ورغم من أن المظاهرات لم تمنع من طرف السلطات إلا أن بعض الناشطين تعرضوا للمضايقات وأحيانا للانتقام. وأعلن الملك منذ 9 مارس 2011 عن إصلاح شامل لمؤسسات الدولة، ترجم بالمصادقة على دستور جديد في يوليو 2011 وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في نوفمبر 2011.

أخطرت الكرامة الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة بالعديد من حالات الاختفاء القسري والتعذيب والاعتقال التعسفي بعد محاكمات جائرة. وأصدر الفريق العامل قرارا يؤكد فيه الطابع التعسفي لاعتقال السيد محمد حسن الشريف الكتاني الذي أفرج عنه مؤخرا، ومحاكمته الجائرة. ورفعت الكرامة قرارا للجنة مناهضة التعذيب في إطار المراجعة الدورية للمغرب، أثارت فيه جميع التحديات التي تواجهها البلاد حاليا وخاصة المتعلقة بوضع حد للانتهاكات التي ترافق سياستها الأمنية وإصلاح العدالة. كما ساهمت الكرامة بتقديمها لتقرير في إطار المراجعة القادمة للمغرب خلال الدورة الثانية للاستعراض الدوري الشامل سنة 2012.

مخاوفنا

توصياتنا

- ظروف الاعتقال الصعبة خاصة بالنسبة للمتهمين في قضايا الإرهاب والذي كانوا ضحايا التعذيب والمحاكمات الجائرة؛
- الفصور المتعلق بقضايا التعذيب في النظام القضائي وخاصة مسألة التقادم؛
- إفلات المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من العقاب خلال سنوات الرصاص .
- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة مناهضة التعذيب خلال سنة 2011، والقيام بإصلاحات شاملة لضمان استقلال تام للقضاء.
- ملائمة قانون العقوبات مع المواصفات الدولية لحقوق الإنسان؛
- إلغاء الأحكام القاسية لقانون مكافحة الإرهاب 03-03 التي تُعرف جريمة الإرهاب والحراسة النظرية.

المعاهدات المصادق عليها

- | | | |
|-------------|---------|----------|
| ICCPR ✓ | CAT ✓ | ICPPED ✗ |
| ICCPR-OP1 ✗ | OPCAT ✗ | |

مواضيع «للمتابعة...»

- الاستعراض الدوري الشامل في يونيو 2012 ؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ 2008 ؛
- طلب الزيارة العالق للفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي منذ 2009 .

نزل العديد من اليمنيين خلال شهر يناير لشوارع العاصمة صنعاء، للتعبير عن غضبهم من التعديلات الدستورية الرامية إلى ضمان استمرار علي عبد الله صالح في الحكم لتمتد المظاهرات الشعبية إلى العديد من المدن. وتحول ميزان القوى إلى صراع سياسي على خلفية مصالح جهوية وقبلية. وبدأت مفاوضات بين السلطة والمعارضة بالموازاة مع حملة قمع دموية واستعمال المفرط للقوة خلف أكثر من ألف قتيل وجريح. واستقال الرئيس رسمياً في 23 نوفمبر 2011 مسلماً السلطة إلى نائب الرئيس بعدما أخذ ضمانات بعدم المتابعة.

تابعت الكرامة الوضع عن كثب ورفعت للآليات الأممية العديد من الانتهاكات الجسيمة بما في ذلك حالات القتل خارج نطاق القضاء لمحتجين سلميين، لم يسلم منها حتى ممثل الكرامة، السيد عبد الوهاب الحميقاني، الذي نجا من محاولة اغتيال. كما قدمنا العديد من حالات الصحفيين، الذين تعرضوا للتوقيف والاعتقال التعسفي وهم يقومون بتغطية الأحداث بشكل مستقل، من بينهم السيدة توكل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام لسنة 2011. وفي إطار الإعداد لمراجعة اليمن أمام مجلس حقوق الإنسان قامت الكرامة بزيارة ميدانية خلال شهر ديسمبر.

مخاوفنا

- الاستعمال المفرط للقوة المسلحة لقمع الاحتجاجات السلمية؛
- التخويف والتهديد للصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان؛
- إفلات المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان من العقاب.

توصياتنا

- الكف عن الاستعمال المفرط للقوة ضد المتظاهرين السلميين؛
- وقف أعمال الانتقام ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين؛
- وضع حد للاعتقالات التعسفية والتعذيب وسوء المعاملة، ومنع المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة من الإفلات من العقاب.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓	CAT ✓	ICPPED ✗
ICCPR-OP1 ✗	OPCAT ✗	

مواضيع «للمتابعة...»

- المراجعة أمام لجنة حقوق الإنسان 15-14 مارس 2012؛
- الانتخابات الرئاسية المرتقبة فبراير 2012؛
- طلب زيارة المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب العالق منذ 2007.

لقي أكثر من 300 شخص حتفهم وجرح المئات ما بين ديسمبر 2010 ويناير 2011 خلال المظاهرات التي انطلقت بسبب إحراق محمد البوعزيزي لنفسه. عزم التونسيون على رفض القمع والخضوع للدولة البوليسية، أدى إلى القضاء على نظام الرئيس بن علي الذي فر من البلاد في 14 يناير 2011 ليلجأ إلى المملكة العربية السعودية. وعاشت البلاد العديد من المحاكمات لرموز النظام السابق والمسؤولين عن التعذيب أو المتورطين في الفساد وقمع المتظاهرين وتمت إيدانهم. ورغم الوضع الاقتصادي والاجتماعي المقلق للبلاد، تم إجراء انتخابات تشريعية شفافة بمشاركة العديد من الأحزاب أدت إلى إنشاء جمعية وطنية تأسيسية في أكتوبر 2011 تلاها إنشاء حكومة مؤقتة بقيادة حزب النهضة. واتخذت السلطات الجديدة العديد من الإجراءات تهدف إلى القطيعة مع انتهاكات الماضي بمصادقتها على العديد من الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان.

وسمح لأول مرة للمقرر الخاص الأممي المعني بمسألة التعذيب بزيارة البلاد. وتشكل صياغة دستور جديد والمصادقة عليه المرحلة الهامة القادمة. وفي إطار مراجعة تونس أمام الاستعراض الدوري الشامل في دورته الثانية في 2012، قررت الكرامة المساهمة في هذا المسار بإعدادها لتقرير يقترح بشكل خاص تنفيذ توصيات المجلس لسنة 2008.

توصياتنا

مخاوفنا

- قمع أجهزة الأمن لبعض التجمعات التي تندد ببطء الإصلاحات والوضعية الاقتصادية.
- بلاغات عن حالات لسوء المعاملة من طرف أجهزة الشرطة
- اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإصلاح جهاز الشرطة بشكل عاجل وضمن أستان استقلال السلطة القضائية.
- منع إفلات المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة من العقاب وتحقيق القطيعة مع النظام البائد.

مواضيع «للمتابعة...»

- تقرير الدولة المزمع تقديمه إلى لجنة حقوق الإنسان 31 مارس 2012 :
- الاستعراض الدوري الشامل يونيو 2012 :

المعاهدات المصادق عليها

- ICCPR ✓
- CAT ✓
- ICPPED ✓
- ICCPR-OP1 ✗
- OPCAT ✓

بلغ عدد القتلى منذ بداية الانتفاضة الشعبية أكثر من ستة آلاف. وما زال عدد الضحايا مرشحا للارتفاع مع استمرار عملية القمع وزيادة الصدمات بين الفارين من الجندية وعناصر الجيش. وتمارس أجهزة الأمن، التابعة إلى المحيط المباشر للرئيس، عملية قمع منهجية سواء تعلق الأمر بالمعارضين أو بالمدنيين. إضافة إلى أن الإصلاحات المعلن عنها لنزع فتيل الانتفاضة الشعبية، كرفع حالة الطوارئ وإجراءات العفو والإصلاحات السياسية، لم تترجم على أرض الواقع. ورغم الذداءات المتكررة من المجتمع الدولي بما في ذلك أعضاء جامعة الدول العربية إلا أن النظام يفضل خيار المواجهة كحل لهذه الأزمة مما يندر بتدهور خطير للوضع في البلاد.

في ظل هذه الظروف، قامت الكرامة منذ بداية الأحداث برفع العديد من حالات الاختفاء القسري، والاعتقالات التعسفية، والقتل خارج نطاق القضاء تجاوزت في مجملها 3000 حالة. كما توصلت الكرامة بالعديد من الشهادات لحالات التعذيب رفعتها إلى بعثة التحقيق التابعة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان وإلى لجنة التحقيق المكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان الذي تعاونت معه الكرامة بشكل وثيق.

توصياتنا

- وقف عمليات القمع ضد المدنيين،
- الإصلاح الحديري للنظام السياسي والأمني والقضائي،
- إجراء تحقيقات قبي الادعاءات المتعلقة بانتهاك حقوق الإنسان ومتابعة المسؤولين.

مخاوفنا

- الاستمرار في منطوق القمع لإخماد المظاهرات الشعبية
- الاستعمال المفرط لقوة السلاح ضد المدنيين.
- الاعتقال السري والتعذيب المنهجي،
- إفلات أجهزة الأمن من المتابعة والعقاب.

مواضيع «للمتابعة...»

- التقرير الخاص المطلوب من طرف لجنة مناهضة التعذيب المقترض تقديمه قبل 9 مارس 2012 ؛
- تقديم لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة لتقرير المتابعة ؛
- تعيين المقرر الخاص المعني بسوريا من طرف مجلس حقوق الإنسان ؛
- تقرير الدولة المقترض تقديمه إلى لجنة حقوق الإنسان منذ 2009.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓ CAT ✓ ICCPED ✗
ICCPR-OP1 ✗ OPCAT ✗

أحدثت الانتفاضات التي هزت العالم العربي خلال سنة 2011 وخاصة مصر وسوريا بعض التأثيرات على وضعية الفلسطينيين بشكل عام. ولم تستثن الشارع في غزة والضفة الغربية ولا القيادات الفلسطينية مما أدى إلى تحسين العلاقات بين حماس والسلطة الفلسطينية. وعلى صعيد آخر أدت المفاوضات إلى الإفراج عن 1027 معتقلا فلسطينيا مقابل جندي إسرائيلي كان أسيرا لدى حماس بالإضافة إلى النصر الدبلوماسي الذي حققته السلطة الفلسطينية بالاعتراف الدولي بها كعضو في اليونسكو.

كل هذا لم يمنع القوات الإسرائيلية من اللجوء إلى القوة، كما حدث خلال تخليد ذكرى النكبة في 15 مايو 2011 التي سجلت مصرع العديد من الفلسطينيين.

وتوصلت الكرامة بأخبار عن تعرض المدافعين عن حقوق الإنسان للمضايقات ورفعت بعض الحالات إلى الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة كما هو الحال بالنسبة لفؤاد خفاشة عضو الكرامة ومدير منظمة أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان الذي أوقفته السلطات الإسرائيلية في نابلس في الضفة الغربية.

مخاوفنا

- قمع الاحتجاجات السلمية باللجوء المفرط للقوة من طرف الجيش الإسرائيلي؛
- الإجراءات الانتقامية والترهيبية اتجاه المدافعين عن حقوق الإنسان؛
- تقييد حرية التعبير.

توصياتنا

- الكف عن القتل خارج نطاق القضاء والاستعمال المفرط للقوة لقمع الاحتجاجات؛
- الكف عن الإجراءات الانتقامية والترهيبية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان؛
- وضع حد لممارسة التعذيب في مراكز الاعتقال.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR X CAT X ICPPED X

ICCPR-OP1 X
OPCAT X

مواضيع «للمتابعة...»

- الانتخابات العامة - مايو 2012 .

بالرغم من تجنبها لموجة الاحتجاجات التي يعيشها العالم العربي، فإن سلطات قطر لم تقم بأية إصلاحات تسمح بمشاركة أكبر للمواطنين في الحياة السياسية.

ويمكن قياس تعامل دولة قطر مع مسألة حقوق الإنسان في طريقة تعاملها مع العمالة الأجنبية، وقد طالبها مجلس حقوق الإنسان خلال المراجعة الدورية الشاملة بإلغاء بعض القوانين التمييزية المتعلقة بهذه الفئة. من جهة أخرى، رغم تسوية وضعية العديد من المحرومين من الجنسية مؤخرًا، إلا أن هناك مجموعة أخرى أقصيت من هذا الإجراء.

كما اعتقلت السلطات الأمنية العديد من الأشخاص واحتجزتهم بمعزل عن العالم الخارجي قبل أن تطلق سراحهم دون أية إجراءات قانونية. وأشار عدد من هؤلاء المعتقلين أنهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة، كما هو الحال بالنسبة للسيد / سالم حسن خليفة الكواري الذي أصدر بشأنه الفريق العامل المعني بقرارات يؤكد الطابع التعسفي لاعتقاله. وأخطرت الكرامة عددا من الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة بشأن اعتقال السيد / سلطان خليفة الخليلي، عضو بمجلس أمانتها سابقا من قبل عناصر أمن الدولة. ودام احتجازه تعسفيا لمدة شهر قبل أن يفرج عنه دون أية إجراءات قانونية.

توصياتنا

- القيام بإصلاحات سياسية تسمح بمشاركة حقيقية للمواطنين عبر المجالس المنتخبة كما ينص عليها الدستور.
- اتخاذ الإجراءات الضرورية لتسوية وضعية مجموع البدون.
- إلغاء إجراءات الاعتقال التعسفي وسوء المعاملة خلال الاعتقال؛
- المصادقة على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وعلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب.

مخاوفنا

- التأخير في تنفيذ الإصلاحات المعلن عليها رسميا، واستمرار القيود على بعض الحقوق المدنية والسياسية؛
- الإجراءات التمييزية التي تعانها العمالة الأجنبية والبدون؛
- الاعتقال التعسفي وسوء المعاملة خلال الاعتقال.

مواضيع «للمتابعة...»

- المراجعة أمام لجنة مناهضة التعذيب نوفمبر 2012 ؛
- انتخابات تجديد أعضاء مجلس الشورى المرتقبة في 2013 ؛
- الاستعراض الدوري الشامل - مايو 2014.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✗ CAT ✓ ICPPED ✗
ICCPR-OP1 ✗
OPCAT ✗

لم يؤد تشكيل حكومة جديدة في يوليو 2011، بعد فترة طويلة من الشلل السياسي وانسحاب سعد الحريري، في إخماد نار التوتر بين مختلف التيارات السياسية. ولا زال المراقبون ينتظرون إنشاء مؤسسة وطنية تسهر على احترام حقوق الإنسان، والمصادقة على مجموعة من القوانين من بينها قوانين وقائية ضد ممارسة التعذيب. ولا زال التعذيب ممارسة يجري العمل بها في مراكز الاعتقال. وفي هذا السياق عرف سجن رومية العديد من المظاهرات للمعتقلين، خلال مايو وأكتوبر ونوفمبر 2011 للاحتجاج على سوء المعاملة التي يتعرضون لها، خلفت أربعة قتلى والعديد من الجرحى. كما أن العديد من المدنيين كانوا عرضة لمحاكمات غير عادلة أمام محاكم عسكرية، استهدفت بشكل خاص المدافعين عن حقوق الإنسان بهدف التخويف أو الانتقام.

والكرامة معنية بشكل خاص بهذه المسألة، لأن مصالح الاستخبارات التابعة للجيش تضيق المدافعين عن حقوق الإنسان، وخاصة ممثلها بلبنان السيد سعد الدين شاتيل، الذي رفعت قضيته بشكل عاجل إلى الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة بعدما تلقى تهديدات بمتابعته قضائياً بسبب عمله في توثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

توصياتنا

- المصادقة على مشروع القانون المتعلق بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والآلية الوطنية للوقاية من التعذيب في إطار البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب.
- وقف عرض المدنيين على المحاكم العسكرية ووضع حد للاحتجاز الاحتياطي المطول.

مخاوفنا

- استمرار اللجوء إلى ممارسة التعذيب في مختلف مراكز الاعتقال؛
- التهديد والوسائل الانتقامية الأخرى ضد المدافعين عن حقوق الإنسان؛
- طول فترات الاحتجاز الاحتياطي وظروف الاعتقال السيئة.

مواضيع «للمتابعة...»

- الانتخابات التشريعية المرتقبة في 2013؛
- تقرير الدولة المقترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ 2001؛
- تقرير الدولة المقترض تقديمه للجنة مناهضة التعذيب منذ 2001؛
- طلب الزيارة العالق المقدم من طرف الفريق العامل المعني بالاختفاء القسري منذ 2007.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓	CAT ✓	ICPPED ✗
ICCPR-OP1 ✗	OPCAT ✓	

في سياق الثورات العربية، تحولت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في ليبيا إلى نزاع مسلح. وفرض مجلس الأمن بالأمم المتحدة ابتداء من 26 فبراير 2011 عقوبات على العقيد معمر القذافي ومحيطه، كما رفعت قضيته إلى المحكمة الجنائية الدولية بناء على طلب من المفوضة السامية لحقوق الإنسان. وبسبب الهجوم الوشيك على بنغازي تبنت الأمم المتحدة في مارس 2011، قرارا يسمح باستعمال القوة. واعتقل القذافي بعد ثمانية أشهر من النزاع، وأعدم خارج أي نطاق قانوني من طرف القوات المناهضة له التي سيطرت على مجموع البلاد، في صراع مرير تميز بانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان. ولا يزال الآلاف يقبعون حاليا في سجون ومراكز اعتقال غير معدة لهذا الغرض، تسيطر عليها الكتائب الثورية دون أية إجراءات قانونية عادلة.

وأرسلت الكرامة، التي تتابع الوضع ميدانيا منذ سنوات بالاشتراك مع ناشطين حقوقيين محليين، بعثات منذ بداية النزاع. وقام مراسلوها بتوثيق العديد من الانتهاكات التي ارتكبتها المتنازعون رفعتها إلى لجنة التحقيق الأممية. وبالموازاة مع ذلك نظمت الكرامة حملات ترمي إلى توعية المتنازعين بضرورة احترام القانون الإنساني وحقوق الإنسان في جميع الظروف.

توصياتنا

- التحقيق في أعمال العنف والانتهاكات المرتكبة من قبل جميع أطراف النزاع وتقديم المسؤولين للمحاكمة؛
- وضع إجراءات قضائية عاجلة لضمان حقوق الأشخاص المعتقلين والمحافظة عليها إضافة إلى مراقبة جميع مراكز الاعتقال دون استثناء؛
- العمل على ملائمة القانون الداخلي مع المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان وعلي وضع ضمانات حتى لا تتكرر الانتهاكات المقترفة في السابق.

مواضيع «للمتابعة...»

- الانتخابات العامة المرتقبة في يونيو 2012؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ 2010؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة مناهضة التعذيب منذ 2006.

مخاوفنا

- صعوبة تحقيق التصالح الوطني وغياب المراقبة الفعلية لبعض المجموعات أو الكتائب الثورية من طرف السلطات القانونية؛
- غياب إجراءات قانونية تضمن حقوق المعتقلين وتراقب قانونية اعتقالهم؛
- التعذيب وسوء معاملة المحتجزين من طرف بعض الوحدات أو الكتائب الثورية.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓	CAT ✓	ICPPED ✗
ICCPR-OP1 ✓	OPCAT ✗	

خلفت المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين خلال ثلاثة أسابيع من المظاهرات، في الفترة من 25 يناير وحتى 11 فبراير، يوم تنحي الرئيس حسني مبارك عن الحكم، ما لا يقل 840 قتيلا و 6000 جريح. ويتخوف المجتمع المدني من انتقال السلطة إلى الجيش الذي قدم أزيد من 12000 شخصا من بينهم قاصرين إلى المحاكم العسكرية. ورغم تعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة برفع حالة الطوارئ السارية منذ 1981، إلا أن العمل بها ما زال ساريا لقمع المظاهرات. واتهم الجيش المنظمات غير الحكومية بالتدخل في شؤون الدولة بسبب توثيقها للعديد من حملات الاعتقال والتدابير التي تهدف إلى تخويف المتظاهرين، بالإضافة إلى التضيق على حرية الرأي والتعبير باعتقال العديد من المدونين البارزين. كما لقي آخرون حتفهم خلال شهر نوفمبر بسبب لجوء الجيش إلى الاستعمال المفرط للقوة. أبلغت الكرامة منذ بداية الأحداث الإجراءات الخاصة بالأمن المتحدة بتقديمها لأكثر من 300 حالة موثقة للتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء. ويبقى اللجوء المفرط للقوة بالإضافة إلى حملات الاعتقال التي مست مجموعة من الناشطين السياسيين والحقوقيين مبعثا للقلق في هذه المرحلة الانتقالية.

توصياتنا

- تسليم السلطة فورا للسلطات المدنية؛
- اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية الحقوق الأساسية،
- وقف محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية،
- ضمان حرية التعبير.

مخاوفنا

- اللجوء إلى الاستعمال المفرط للقوة وممارسة التعذيب؛
- قمع قوات الأمن للتجمعات السلمية التي تندد بمصادرة
- العسكر للسلطة؛
- تمديد حالة الطوارئ ومحاكمة المدنيين أمام المحاكم
- العسكرية؛
- المساس بحرية التعبير.

مواضيع «للمتابعة...»

- انتخابات مجلس الشورى (الغرفة الثانية) في يناير- فبراير 2012؛
- الانتخابات الرئاسية المرتقبة في يونيو 2012؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ 2004؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة مناهضة التعذيب منذ 2004؛
- فحص المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المراقبة في أكتوبر 2012.

المعاهدات المصادق عليها

- | | | |
|-------------|---------|----------|
| ICCPR ✓ | CAT ✓ | ICPPED ✗ |
| ICCPR-OP1 ✗ | OPCAT ✗ | |

في إطار الأحداث التي تعيشها المنطقة، قامت حركة احتجاج يطلق عليها "تنسيقية الشباب" في الفترة من فبراير إلى أبريل 2011، بتنظيم العديد من المظاهرات لكنها تعرضت للقمع من قبل السلطات. وحاول رئيس الدولة نزع فتيل الاحتجاجات بإعادة فتح "الحوار الوطني" وفقا لاتفاق دكار، لكن العديد من أحزاب المعارضة نادت بمقاطعة الإصلاحات الدستورية المقترحة معتبرة إياها غير كافية. وتأجلت الانتخابات التشريعية التي كان من المزمع إجراؤها خلال شهر أكتوبر إلى أجل غير مسمى. في هذه البيئة من التوتر الاجتماعي والسياسي يكشف الإبقاء على محمد لامين ولد دحداح أحد أعضاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، رهن الاعتقال الاحتياطي، عن استغلال القضاء لأغراض سياسية.

من ناحية أخرى، أدت السياسة الأمنية للسلطات ومكافحة الإرهاب إلى العديد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

في هذا السياق، أخطرت الكرامة الفريق العامل المعني بالاختفاء القسري بوضعية أشخاص يتعرضون للانتقام. ويتعلق الأمر بأربعة عشر شخصا أدينوا في إطار مكافحة الإرهاب من بينهم محكومون بالإعدام، تم نقلهم إلى مكان سري خلال شهر مايو من سنة 2011 بينما كانوا يقضون أحكامهم في السجن المدني لنواكشوط. كما ساهمت الكرامة في النظر في طلب الاعتراف المقدم إلى لجنة التنسيق الدولية من طرف المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

توصياتنا

- القيام بإصلاحات من أجل استتباب دولة القانون؛
- الكف عن الاعتقالات التعسفية والاعتقال السري والتعذيب خلال الحبس الاحترازي؛
- ضمان محاكمات عادلة؛
- المصادقة على البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب و الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

مواضيع «للمتابعة...»

- الانتخابات التشريعية - أبريل 2012 ؛
- المراجعة أمام لجنة مناهضة التعذيب قريبا؛
- تقرير الدولة المفترض تقديمه للجنة حقوق الإنسان منذ 2006.

مخاوفنا

- عدم استقرار الأوضاع السياسية وغياب دولة القانون؛
- تجاوزات مكافحة الإرهاب بعد تطبيق قانون مكافحة الإرهاب الذي صودق عليه في 2010، واللجوء إلى الاعتقال السري والتعذيب خلال الحبس الاحترازي؛
- ظروف الاعتقال الصعبة بالنسبة لذوي الأحكام الثقيلة خاصة المحكومون بالإعدام في محاكمات جائرة.

المعاهدات المصادق عليها

ICCPR ✓	CAT ✓	ICPPED ✗
ICCPR-OP1 ✗	OPCAT ✗	